

القسم العاشر

باب: الطاء - الضاء - العين - الغين

حرف الطاء

١- (طلب الرجال وقاع)

التوضيح:

هو من يكون مطلوباً من الآخرين لثأر لهم عنده أو غيره من الإساءات والتجاوزات حقهم.. لا بد أن يقع بين أيديهم في يوم من الأيام.

٢- (طاح في البير وطلعوه)

التوضيح:

هذا هو حد القضية سقط في البير وأخرجوه أمر غير ذى بال فلماذا اللغظ والهرج.

٣- (طلاب من تحت طلاب حجره منقوب)

التوضيح:

ساسى أو سائل في بعض اللهجات: طالب احسان يطلب منه آخر إحسانا والآخر في حجره ثقب سقط منه ما أعطاه الأول، فلا الأول نال شيئاً ولا الثانى.. أمر عجب.

٤- (طاحت الزبده فى النار)

التوضيح:

وماذا يكون حال الزبده وقد سقطت فى نار مشتعلة، قضى الأمر.

٥- (طويره فى عشها نشى الله من نشها)

التوضيح:

يورد هذا التعبير المسجوع وهو فى حكم المثل فى حال من يكون مسالماً فيعتدى عليه بغير وجه حق.

٦- (طاح الكاف على ظله)

التوضيح:

أمر محسوم: أن يسقط الجبل على ضله انتهى ما تحته ومن تحته فلا يبقى شئ ولا من أستضل بظله.

٧- (طار الحمام وصفقى يا وزه)

التوضيح:

هى صورة مشاهدة عيانا فى الحياة حين يطير فريق من الحمام فى السماء يُصفق الوز بجانبه على الأرض.. يورد المثل حين يكون الأمر قد انتهى على وجه من الوجوه فلا لزوم بعد ذلك للمناقشة.

٨- (طاح الجديد على القديم رماه)

التوضيح:

كل جديد بالضرورة يطرد القديم ويحل محله. كما نرى في تبدل (الموضه)
عبارة تصف التغير الذى يطرأ فى الحياة.

٩- (طير شر)

التوضيح:

طير شر: وصف لمن تأتى منه المشاكل ويسبب للناس المتاعب لا يسلم منه
أحد وتلحقهم شروره فى كل مكان.

١٠- (طلبه من تحت طلبه أدير الغلبه)

التوضيح:

أن تطلب أنت من الناس حاجة ويطلبها منك آخر.. أمر مستغرب ولا يليق
ينكره الناس وفيه قلة ذوق وحرص لك وله (غلبه)

١١- (طرشه وقالولها زغرطى)

التوضيح:

ماذا تتوقع من صماء وقد أمرتها بالإشارة أن تزغرد: من الزغاريد.. لا تلوم
إلا نفسك حين تسبب لك أزعاجا متواصلًا بتواصل زغاريدها.

١٢- (طاروت السكره وحضرو المدا بنتيه)

التوضيح:

قد تنسى بعض همومك حين تطعاطى بعض الكيوف ومنها الخمر (السكرير أو السكره) لكنك تفيق حين يحضر أهل الدين الذى فى رقبتك.

١٣- (طلة عشية ذيب)

التوضيح:

الذئب الحيوان المتوحش المخاتل المعروف الذى يجوب الصحراء وعلى أطراف الريف لا يظهر إلا قرب المغرب.. هى خرجة أو طلة الذى يريد الغزو والإغارة.

١٤- (طير البرما أو ألف طير البحر)

التوضيح:

لكل بيئه وما خلق لها فما يعيش فى البحر لا تلائمه عيشه البرارى والعكس بالعكس والأمر ينسحب على المتضادات فى كل شىء.

١٥- (طاح فيه غرف زى زيت الجامع)

التوضيح:

أشياء وحاجات كثيرة يوتى بها إلى المسجد على سبيل التصدق للمحتاجين وحتى من مال الزكاة وهذا الذى أخذ يغترف من الزيت الموجود فى المسجد فعله غير مقبول ولا معقول.

١٦- (طَبَالِ محاذى قافلة)

التوضيح:

في مثل سابق قدمنا مثلاً في هذا المعنى مع اختلاف طفيفاً في الصياغة فهذا الذى يضرب الطبل مرافقاً للقافلة لا يشعر به أحد في الغالب فلكل شأن يعنيه.. والطبل مكانه الأفراح في الإقامة وليس في السفر.

١٧- (طلبة الناس غلبه والجرب يعدى)

التوضيح:

داء الجرب معدى يقلق نفسياً ويؤذى الجسد هو غلبة وقهر ومذله كطلبة الناس (التسؤل).

١٨- (طارت حمامته)

التوضيح:

الحمام رمز السلام وهو مسالم بطبعة والقول وصف لمن كان مأموناً جانبه وفجأة يتغير إلى العكس.. يقال عنه في هذا الحال: طارت حمامته.

١٩- (طير البدنى ما يتخبّلش)

التوضيح:

الطير الحر: الصقر أو البرنى وأسماء أخرى تختلف مراتبها في عالم الصقور.. أن وقع في الفخ يستسلم ولا يعاند الشراك.. يعترف بهزيمته.

٢٠- (طاب زرعه)

التوضيح:

وصف لمن هرم وقارب على النهاية.. تشبيها بالزرع الذى أصبح يطلب الحصاد.



حرف الضاد

١- (الظهره ظهره والحفره حفرة)

التوضيح:

الفرق واضح لا تخطئه العين هى الظهره خلاف الحفره.. يورد المثل فى المقارنة بين الجليل والوضيع والفارس الكريم والبخيل المشفق.



٢- (ظنّه ما إخبىش)

التوضيح:

أن تتوسم فى واحد من الناس على أنّه: لا يضمن إلّا الصائب ولا يخطئ أبدا تقول هذه العبارة فى حقه وأنت متيقنا من ذلك.



٣- (ظلام الليل ستره)

التوضيح:

الليل ستار العيوب فى الظلام لا ترى كثيرا من الأخطاء والعيوب سوى فى البضائع والسلع. أو حتى فى ما يفعله الناس سرا تحت جنح الظلام.

٤- (ظبية أمى فيها عوين بوى)

التوضيح:

الظبية وعاء من جلد الماعز أو الضان والمرأة تضع فيها زاد زوجها حين السفر..
الأمر معروف ومقطوع أمره: زاد أبى فى ظبية أمى ليس إلا.

٥- (ضباب فى ضباب أضرب الطوب تلقى التراب)

التوضيح:

الضباب: الندى الذى يأتى على شكل سحب خفيفة لكنه غير مثقل بالماء
كى ينزل مطرا.. فهو تماما كمن يضرب الطوب فلا يجد إلا التراب.. يرد المثل
فى أحوال مشابهة.

٦- (ضلمنى وشكى ضربنى وبكى)

التوضيح:

بادر بظلمى فأساء إلى وضربنى.. ثم شكاني فأخذ يبكي، وو الذى ضربنى
أمر يستغربه الناس.

٧- (ضباط لرنب السلوقى)

التوضيح:

أضباط بمعنى: من هو جدير للقيام بالأسر. وهنا قصد: من يؤدب الأرنب.. هو
السلوقى.. فالكلب السلوقى يصطاد الأرانب ولا تفلت منه.

٨- (ضراط الببل فى الربيع)

التوضيح:

الريح التى تخرج من بطون الإبل فى أيام الربيع حيث تصيب من الأعشاب المختلفة فتكون الغازات التى تخرج بصوت أو بدونه فهى لا شىء يساق المثل فى الاستخفاف بالأمر الهين.

٩- (ظرافه وزين كلام)

التوضيح:

وصف لمن كان ليقا لطيفا ظريفا خفيف الظل والمجلس متكلم ذلق اللسان.

١٠- (ضفره يخنقه)

التوضيح:

فى وصف من يغضب لأتفه الأسباب فهو لا يحتمل المزاح البرئ مثلا أو المداعبات اللطيفة: قول يجرى على ألسنة الناس.

١١- (ظالم فرعون)

التوضيح:

من يكون متعدي على غيره بلا وجه حق يقال فى حقه هذا القول ويوصف بأنه فرعون الذى بلغ ظلمه متناه بادهاء الربوبية.

١٢- (ضدى ضدك على ما أهنأك حأه)

التوضيح:

المعائدة والمكأبرة والتحدى بين المتنافسين وقد تكون لأسباب غير ذات بال ولأمر لا تستحق كل ذلك.

حرف العين

١- (عيشة يوم فى نأارولا أسنين فى أوطان الجذب)

التوضيح:

بيت من أغانى العلم: يجرى مجرى المثل.. أن تعيش يوما واحدا فى فرح وطيب نفسى هو أفضل من سنوات تعيشها فى تعاسة وشقاء.

٢- (عند العشرة تبان الناس)

التوضيح:

معرفة الناس المعرفة الحققة لا تكون إلا بعد المعاشرة الطويلة التى تظهر فيها مزايهم وعيوبهم بعدها يكون الحكم الصحيح.

٣- (عنده يبره وينشد على قنطار الحديد بقداش؟)

التوضيح:

قول فى من يشغل نفسه بالسؤال عن ثمن قنطار من الحديد.. لبيع (يبره) لا تزن أكثر من جرام أو أقل من ذلك.

٤- (عمر السائبات طويل)

التوضيح:

العجائز اللاتي لا عايل لهن تطول أعمارهن من المفارقات العجيبة في الدنيا
تحدث في كل مكان وزمان.

٥- (عافنة الخيل سمينه وما تجريش)

التوضيح:

ليس هناك أكثر خيبة ورزية أكثر من جواد قوى سمين متين ولا يسابق الخيل وإن
سابق جاء في آخر القائمة: (ما سابق الأذيله كما يقال عنه).

٦- (عشر أيام سردوك.. ديك.. ولا ستين يوم دجاجة)

التوضيح:

أن تكون في منزله رفيعه ومكان مرموق ولو لفترة وجيزة، أفضل لك من
مكان وضيع ولمدة طويلة.

٧- (عطية الكريم تغنى)

التوضيح:

الكريم أن أعطى أغني، فهو كريم جواد ولا يجود الكريم إلا بالكثير الذي
يذكره به الناس ويشكره من تلقى منه العطية.

٨- (على خاطر حبيب يأكلنى عدوى)

التوضيح:

فى سبيل حبيبى تهون المخاطر وحتى لو تعرض لى عدوى وأصابنى بضرر
فالأمهين فى سبيل الحبيب.

٩- (عائشة فى دارى والناس فى دارها)

التوضيح:

كل فى حاله لا جميل لأحد على أحد، فالناس لهم دارهم وأنا لى دارى وبيننا
التقدير والاحترام وحسن الجيرة.

١٠- (عرس المزاليط نصفه زغاريط)

التوضيح:

الذين لا حيثيه لهم ولا مال ولا ذكر.. من ضعاف الحال والمكانة المتواضعة:
أفراحهم واحتفالاتهم بمناسبات زواجهم كلها زغاريط وضوضاء فارغة ليس
فيها مظاهر فاخره ولا يطعمون الطعام.

١١- (عاش من عرف قدره)

التوضيح:

يُنطق هكذا كما فى الفصحى مع تسكين الغاء من الفعل (عرف).. وربما هو
من الفصحى المتداول.

١٢- (عام إيسديها وعام إنيرها)

التوضيح:

يورد المثل في حال من يبطأ ويتمهل في عمله إلى درجة مبالغ فيها.. فالمسدى يأخذ فيه عاما كاملا. وعاما كاملا آخر في (النيرة)

١٣- (عصيده في كوز)

التوضيح:

وصف لشيء ذي حجم كبير بوضع في حيز ضيق.

١٤- (عز نفسك أعزها الله)

التوضيح:

عزيز النفس مقدّر مهاب محترم.. فمن عز نفسه أعزها الله.. وعزّة النفس خلق كريم لا يحصى به إلا قليل من الناس.

١٥- (عصاة الذلال طويله)

التوضيح:

الذلال: الجبان: في يده عصاته الطويلة التي قد تصيب على بعد.. لكنه لا يضرب بها جبنا منه.

١٦- (عامل وذن تسمع وأذن لا)

التوضيح:

يسمع ولا يسمع وبمعنى آخر يتغافل ويتغاضى عن القول الذى يسمعه لأنه لا يريد تنفيذه أو مطلوب منه ذلك.

١٧- (عاشريا أمعاشر لا بدّه من الفراق)

التوضيح:

هو الطلب من الآخر معاشره الناس بالحسنى والخلق الكريم.. إذ لابد من الفراق فى يوم من الأيام.. وتبقى الذكريات الطيبة.

١٨- (عاش بوجبه وبوجبتين)

التوضيح:

كل يعيش عمره.. من كان فى سعة ومن هو أدنى منه درجة فالناس درجات فى المال والعلم وفى بسطة الجسم.

١٩- (عيون المحبة من بعيد إبانو)

التوضيح:

ترتاح النفس إلى من تحب أما العيون فقد تقرأ ما فى داخله.. فى عيونه التى تفصح عما فى المكنون.

٢٠- (عادى أميرولا تعادى غفير)

التوضيح:

أن أفسح لك الغفير الطريق إلى السلطان ربما تقابله. وإن أغلق الغفير في وجهك الباب فلا تصل إليه أبدا.. فلا تعاد الغفير.

٢١- (عليك ببينات الأصول راهو الزمان يطول)

التوضيح:

إن أردت الزواج فأبحث عن ذات الأصول الطيبة لأنها ستكون عشيرة عمرك.. وأم أولادك.

٢٢- (عام التلى تاجرنا فى الطواقى ظهروا الناس بلا روس)

التوضيح:

هو الحظ يعاكس صاحبه أحيانا.. فهذا الذى قرر أن يبارس تجارة الطواقى:
- غطاء الرأس - حين شرع يعمل فى هذه المهنة ولدت النساء أطفالا بلا رؤوس.
هو المجاز وليس الحقيقة.. للتدليل فقط.

٢٣- (عام التلى نشروا البردعه انبيعوا الحمار)

التوضيح:

نفس المعنى السابق تقريبا.. الحظ يعاكس صاحبه حين لا يستقيم أمره.

٢٤- (عمثول يجري والسنى يمرد)

التوضيح:

منطق معكوس ووضع غير مستقيم هو: الانتكاس عن الأعقاب.

٢٥- (عاش ما كسب مات ما عقب)

التوضيح:

خالى الوفاض من كل شىء: لم يملك فى حياته شيئاً وحين مات لم يترك شيئاً.

٢٦- (عامل روجه طز حكمه)

التوضيح:

هو حال المدعى الذى يحسب نفسه ذا شأن وهو لا له ولا عليه.. لا عقل مستنير ولا جاه ولا وجه.

٢٧- (عاند ولا تكون حسود)

التوضيح:

قول جارى مجرى المثل: ينصح الشخص بأن ينافس المنافسة الشريفة ولا يحسد غيره من الناس.

٢٨- (على وجوهها تشرب لبنها)

التوضيح:

تأكل طعام الناس وتشرب شراهم حين تلمس منهم الترحيب بك. أو
عندما تأنس فيهم النظافة وحسن الصنعة.

٢٩- (عفسة الناقة ما تضر أحوارها)

التوضيح:

هى الملاحظة والتجربة المعاشة من يهّمه أمرك لا يعمل على ضررك.. والمثل
الناقة بثقلها حين تطأ قدمها أبنتها تترقب به ولا تؤذيه.

٣٠- (عيش الود ما إدير ولد وما ينفع غير الدم الحر)

التوضيح:

قد يمنحك من يحبك ويؤدك ما تطلب من مال أو غيره على سبيل العطية أو
السلف لكنه لا يستطيع أن يعطيك ولدا.

٣١- (عمل العار ونقب الطار)

التوضيح:

يوصف به من فعل المنكر وبالع فسد تمامدى فى فعله حتى تعددت أفعاله
المنكرة وزادت عن حدها.

٣٢- (علمه الصلا يسبقك على الجامع)

التوضيح:

من تعلمه أو ترشده إلى فعل شيء من الأشياء.. فإذا به يسبقك إلى فعل ذلك الشيء ويتفوق عليك.

٣٣- (عرق الغضب بين عيونه)

التوضيح:

من علامات الغضب التي تظهر على الوجه تلك التقطيه التي تتبينها بين الحاجبين منذر به بشر مستطير.

حرف الغين

١- (غلطة الزوالى سرقة.. وسرقة المبسوط غلطة)

التوضيح:

الزوالى: الفقير تحسب عليه السيئة ولو كانت سهوا.. أما المبسوط: الغنى فسيئته مغفوره وتحسب له خطأ غير مقصود ولو كان متعمدا.

٢- (غابه وظهر منها خرز)

التوضيح:

الخرز: ذكر الأرنب. والعبارة تنم عن الاستخفاف وعدم الاستغراب فالأمر معتادا.

٣- (غضبانه وزاثره بيتها)

التوضيح:

هى غضبى من زوجها وقد ذهبت إلى بيت أبيها مزمعة عدم الرجوع.. لكنها ما لبثت أن عادت إلى بيتها تتفقده.

٤- (غنم جحا وحده واقفه وحده راقده)

التوضيح:

هذا كل ما يكسب جحا من الأنعام: عنز واقفه وعنز راقده.. يورد فى قلة ما يكسب الشخص من حطام الدنيا.

٥- (غولة النساء تجيب فارس الرجال)

التوضيح:

لعلّ في هذا المثل تطبيياً لحاظر البشعة من النساء.. فيتفاءل لها بأنها ستنجب الفارس من الرجال.

٦- (غلبوه أنداده دار غيضية في مرته)

التوضيح:

هو حال من تغلب عليه أمثاله من الرجال: أنداده فجاء يرد فعله في زوجته دون ما سبب.

٧- (غلبه زمانه زاد رقد)

التوضيح:

لم يكفه الفقر وعور الحاجة الذي هو فيه أضاف إليه الكسل وعدم العمل فزاد إلى نفسه عوزاً على عوز.

٨- (غسله خير من وكله)

التوضيح:

عبارة تقال حين يقدم الصابون والمنشفة إلى الضيف بعد تناول الطعام.. يقولها الضيف امتناناً من مضيفه.

٩- (غضبانه وتنش فى الدجاج)

التوضيح:

هى غضبى من زوجها أو من الأسرة كلها وهى فى هذا الحال شغلها الدجاج فأخذت تهش عليه.

١٠- (غاليات الشروط.. شينات الرهوط)

التوضيح:

يرد المثل فى حال من تكون قميئة بشعة وشرطها - مهرها - غاليا جدا.

١١- (غربة الغريب مزه)

التوضيح:

نعم.. هو الغريب من يستطعم مرارة الغربة على طرف لسانه صباح مساء.

١٢- (غضبان وأيده فى القصعة)

التوضيح:

وهذا غاضب من أهله لسبب من الأسباب لكنه يشاركهم الطعام، وعادة من يكون غاضب لا يجتمع مع الآخرين وخاصة مع من أغضبوه.

١٣- (غربة الحر مره)

التوضيح:

والغربة يحس بها الكريم الحر ويذكرها في كل حين حنيناً إلى وطنه وأهله.

١٤- (غرفة الكريم غراره)

التوضيح:

الكريم لا يمنح القليل.. وإنما يعطي الكثير الذي يغنى عن الحاجة وقد ورد في مثل هذا النص أمثال كثيرة.. غرفة الكريم غراره كما يقولون.. والغراره وعاء يسع الكثير.

١٥- (غلب سلطنته)

التوضيح:

حكم السلطان: يهون، فهو ليس حكم الند للند.. فغلبة الحاكم بأمره أو غلبة القانون مقبولة ومسلم بها.

١٦- (غوله وفيدها عمود)

التوضيح:

ألا يكفي أن تكون غوله؟!.. لا بل في يدها عمود تضرب بها حتماً ستكون ضربتها قاضية، هو الهول إذا عظم.

١٧- (غالب وقته)

التوضيح:

في حال من يكون قادراً على تجاوز الصعاب التي تواجهه في الحياة فهو غالب وقته أوزمانه في نص آخر.

١٨- (غلب الرجال مر)

التوضيح:

نعم هو ضيم الرجال للرجال وقهرهم: مر لا يحتمله حراً كريماً.. لكنها من محن الزمان.

١٩- (غلبة بقره)

التوضيح:

نعت ينعت به من غلب وبالع: كأن مارس أعمالاً شنيعة مع المغلوب فاذاقه صنوف العذاب والقهر والمذلة والهوان، وهذا لا يأتيه إلا الأندال والحقراء.

٢٠- (غضب الدب)

التوضيح:

عدم المبالاة بشيء يقع في المشهد مثل: من يغضب من أهله فيقاطعهم لفترة لا تطول.. يقال في حقه هذا: غضب الدب.

٢١- (غَرْبَ تَعِيشَ)

التوضيح:

عبارة تقال لمن يريد الهجرة خارج الوطن.. ربما وقت إن كان الخصب في الغرب.

٢٢- (غَانِمَ سَالِمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ)

التوضيح:

غانم سالم إن شاء الله عبارة تقال على سبيل الفأل لمن يزعم سفرا.. أو ينوى عمل شيء ما.

٢٣- (غَلَبَ النِّسَاءَ وَالضَّرَارَى)

التوضيح:

قول يتمثل به في حال من تغلبه امرأته وأولاده فيذعن لإرادتهم مكرها ومغلوبا على أمره.

٢٤- (غُرْبَالٌ مَا مِيلَ دَبَشُ)

التوضيح:

الغربال أداة بيتيه خفيفة الوزن فهي لا تزيد ولا تنقص في الحمولة.. يتمثل به في الاستخفاف بثقل شيء ما أو أمرهين.
